RESEARCH ARTICLE

The effect of the democratic points strategy on university students' achievement in the general teaching methods course

Thamer Najem Abood *

AL-MUTHANNA UNIVERSITY, COLLEGE of Basic Education, Iraq

ABSTRACT

The current research aims to know the effect of the democratic points strategy on the achievement of university students in the subject of general teaching methods. To achieve the research objective, the researcher formulated the following null hypothesis:

There is no statistically significant difference at the level of (0.05) between the average achievement scores of students studying according to the Democratic points strategy and the level of achievement scores of students studying by the lecture method in the dimensional Achievement Test prepared for this purpose, the researcher chose the experimental design with partial control of two groups (an experimental group and a control group) and a dimensional the control group was represented by (53) male and female students, and the researcher made an equivalence between the two groups Research, and the experiment ended with the application of an achievement test The researcher used the statistical package of Social Sciences spss for statistical treatments, the current research found that the strategy of Democratic points has achieved its effectiveness through the superiority of the experimental group over the control group, the researcher recommended the need to encourage teachers to use teaching strategies emanating from the constructive theory, including the strategy of Democratic points because of the quality of learning and encourages teamwork.

Keywords: **impact, Democratic points strategy, constructivist theory, achievement**.

مقالة بحثية

اثر استراتيجية النقاط الديمقراطية في تحصيل طلبة الجامعة في مادة طرائق التدريس العامة

ثامر نجم عبود*

جامعة المثنى ، كلية التربية الأساسية ، قسم معلم الصفوف الأولى ، العراق

الملخص:

يهدف البحثُ الحالي الى معرفة اثرُ استراتيجية النقاط الديمقراطية في تحصيل طلبة الجامعة في مادة طرائق التدريس العامة ولتحقيقِ هدف البحث صاغ الباحثُ الفرضيةَ الصفريةَ الاتية :

"لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تحصيل الطلبة الذين يدرسون على وفق استراتيجية النقاط الديمقراطية وبين مستوى درجات تحصيل الطلبة الذين يدرسون بطريقة المحاضرة في الاختبار التحصيلي البعدي" المعدُ لهذا الغرض، اختار الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) واختبار بعدي بالتحصيل وكان مجتمع البحث مكون من طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الاساسية / جامعة المثنى واختار بشكل عشوائي شعبة (ا) لتكون المجموعة التجريبية بواقع (57) طالب وطالبة وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة بواقع (53) طالب وطالبة ، و اجرى الباحث تكافؤاً بين مجموعتي البحث ، وانتهت التجربة بتطبيق اختبار تحصيلي

استخدم الباحث الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية spss للمعالجات الاحصائية، توصل البحث الحالي الى ان استراتيجية النقاط الديمقراطية قد حققت فاعليتها وذلك من خلالِ تفوق المجموعة التجريبيةِ على المجموعة الضابطةِ ،اوصى الباحث بضرورة تشجيع الاساتذة على استعمال استراتيجيات تدريسية منبثقة من النظرية البنائية ومنها استراتيجية النقاط الديمقراطية لما تحققه من جودة في التعلم وتشجع العمل الجماعي.

الكلمات المفتاحية : الاثر ، استراتيجية النقاط الديمقراطية، النظرية البنائية، التحصيل.

Received 17-08- 2025; revised 24-08-2025; accepted 25-08- 2025. Available online 25-10- 2025.

* Corresponding author.

E-mail addresses: th.najen@mu.edu.iq (**T. N. Abood**).

https://doi.org/xx.xxxxx/2572-5440.1041

2572-5440/© 2025 The Author(s). Published by Al-Muthanna University. This is an open-access article under the CC BY-NC-SA license (https://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/4.0/).

الفصل الاول

مشكلة البحث:

ان تمكين طلبة الجامعات من مهارات التدريس واكتساب قوانين التعلم ونظريات التدريس لا يمكن له ان يقتصر على مجرد حشو اذهان المتعلمين بالمعرفة والمعلومات فقط ، بل ببناء المتعلم المبدع الذي يمتلك المهارات التدريسية الحديثة ، فمن خلال التدريس لأكثر من عشرين سنة في الجامعة لاحظ الباحث ضعف اغلب الطلبة لقوانين التعلم ونظريات التدريس التي تعد الركيزة التي يعتمدها المدرس في توظيف مهاراته ونشاطاته التعليمية وأن تدريس مادة طرائق التدريس العامة في الجامعات يكاد يكون نظريا بحتا يعتمد الاساليب التدريسية التقليدية وهذه اشارة الى عدم كفاية التدريس التقليدي في زيادة التحصيل الدراسي للطلبة فضلا عن ذلك يفتقر الى استعمال التقنيات التربوية الحديثة والمهارات التدريسية المناسبة مما جعل العملية التعليمية مجرد تلقين وحفظ المعلومات والحقائق بدلا من استيعابها وفهمها, ويؤيد هذا الضعف المؤتمرات والبحوث التربوية منها المؤتمر التربوي الخامس عشر الذي اقيم في الجامعة المستنصرية في 2013,إذا وصى بصرورة الاهتمام والتوسع في استعمال الاستراتيجيات الحديثة في التدريس لأعداد مدرس جيد قادر على زيادة التحصيل الدراسي لطلابه (4 ,ص10) ، لذا ارتأى الباحث توظيف استراتيجية النقاط الديمقراطية في تحصيل طلبة الجامعة في مادة طرائق التدريس العامة كونها تمكننا من قياس مستوى فهم الطلبة في مواضيع (مفاهيم التدريس)كونها استراتيجية قائمة على التعلم النشط وهذا سبب يدفعنا الى الخوض في الاستراتيجيات التدريسية الحديثة الفعالة في تقديم المعرفة وبخاصة تلك التي تفعل دور المتعلم وتجعله نشطا ،وبناء على ما سبق ذكره يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي: ما اثر استراتيجية النقاط الديمقراطية في تحصيل طلبة الجامعة في مادة طرائق التدريس العامة؟

اهمية البحث:

تتجلى اهمية طريقة التدريس بوصفها مكونا رئيسا من مكونات المنهج بمفهومه الحديث والمدخل الرئيس لتحقيق اهدافه، بوصفها الوسيلة التي تكسبه (المنهج) حياة وتحيله من الجانب النظري الى واقع ملموس يدركه الطلبة، وينتفعون به لذا اكدت التوجهات التربوية الحديثة في التدريس على اهمية استعمال طرائق واساليب تدريس حديثة مستندة الى اسس نفسية وتربوية واجتماعية تتماشى مع التطور المعرفي المتسارع التي تشهده مجتمعاتنا ومنها طرائق قادرة على تطوير العملية التعليمية على نحو يساعد المدرس على ادارة الموقف التعليمي بشكل فعال يسهم في ايصال محتوى المادة الدراسية للمتعلمين بواسطة توظيف استراتيجيات حديثة تمكنه من نقل التعليم الى مستوى التطبيق والمشاركة واكتشاف المعارف بدلا من مستوى التذكر والحفظ ، لان المدرس الفعال تتجاوز حدود اهدافه اهداف محتوى التعلم الذي يعلمه للطلبة ليشمل نوعية ما يغرسه فيهم من سلوكيات واتجاهات وقيم ومهارات مرغوب فيها (13 ،ص25)

لذلك تقع على الجامعات مسؤولية اعداد مدرسين قادرين على مواكبةِ ومسايرةِ التفوق العلميِ المتواصل والقادر على الموائمة بنجاح مع التغييرات المتسارعة التي تفرض على المؤسسات العمل على تنمية خبراتِ المتعلمين وتعديلها وتنمية مواهبهم واثارة دوافعهم وتفجير طاقاتهم واثراء افكارهم (7، ص134).

فالطرائق التدريسية المستعملة في مدارسنا العراقية في الوقت الحاضر القائمة على التلقين والحفظ لم تعد كافية لمواجهة التطورات التي حصلت في مجالات الحياة، فلم يعد مقبولا من المدرس تزويد الطلاب بالمعلومات فقط ، بل يجب ان يرقى الى احداث الاثر المطلوب فهم (9 ،ص 19-20).

وفي هذا الصدد اكد المؤتمر التربوي الخامس عشر الذي اقيم في(الجامعة المستنصرية 2013) الى جملة من التوصيات منها التوجه نحو نظام تربوي رصين والسعي الى توظيف استراتيجيات حديثة في التدريس والتعلم الفعال (4،ص10) ويجد الباحث ان تطبيق استراتيجيات حديثة في التدريس يساعد الطلبة على تحقيق الاهداف المعرفية والمهارية والوجدانية لذا تتجلى اهمية البحث في الجوانب الآتية:

1. اهمية استعمال استراتيجية النقاط الديمقراطية بوصفها استراتيجية تسهم في نشاط الطلبة وتركز على امكانية الحصول على افضل تعلم ، كونها تحرر الطلبة من الاساليب التقليدية.
2. اهمية طرائق التدريس العامة بوصفها مادة دراسية تسهم في بيان قوانين التعلم ونظريات التدريس وتساعد في تحقيق جملة من الاهداف المتعلقة بالجانب المعرفي والمهاري.
3. اهمية المرحلة الجامعية بوصفها المرحلة الاخيرة لإعداد الكوادر التعليمية المؤهلة للتدريس في المدارس.

هدف البحث:

يهدف البحثُ الحاليِ الى معرفةِ اثرُ استراتيجيةِ النقاط الديمقراطية في تحصيل طلبة الجامعة في مادة طرائق التدريس العامة.

فرضية البحث:

- "لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تحصيل الطلبة الذين يدرسون على وفق استراتيجية النقاط الديمقراطية وبين مستوى درجات تحصيل الطلبة الذين يدرسون بطريقة المحاضرة في الاختبار التحصيلي البعدي المعد لهذا الغرض".

حدود البحث :

1. "الحدُ البشري: طلبةُ المرحلةِ الثالثةِ في قسمِ اللغةِ العربيةِ في كلية التربية الاساسية / جامعة المثنى".
2. الحدُ المعرفي : "مفردات مادة طرائق التدريسِ العامة التي تدرسُ في الكورس الاول لطلبة المرحلة الثالثة في قسمِ اللغةِ العربيةِ" .
3. الحد الزماني : العام الدراسي (2024 – 2025).
4. الحد المكاني : كلية التربية الاساسية / جامعة المثنى .

تحديد المصطلحات :

اولا : أ . الاثر لغة : عرفه (ابن منظور) بأنه ((بقية الشيء، والجمع آثار وأثور ، وهو ما بقي من زوال الشيء وترك فيه أثراً)) (2 ،ص 69)

ب . الاثر اصطلاحاً : عرفه (ابراهيم) (قدرة العامل موضوع البحث على تحقيق نتيجة ايجابية)(1، ص30).

يعرف الباحث الاثر اجرائياً: بانه مقدار التغير الذي يحدثه التدريس باستراتيجية النقاط الديمقراطية في تحصيل الطلبة في مادة طرائق التدريس العامة .

ثانيا: استراتيجية النقاط الديمقراطية :

عرفها (امبو سعيدي وهدى) (احدى استراتيجيات التعلم النشط التي تعتمد على مبدأ الشورى في الاتفاق حول أهم واكثر المصطلحات واكثرها قدرة على احداث التغير المعرفي عند الطلبة) (3 ،ص70).

التعريف الاجرائي:

يعرفها الباحث اجرائياً بأنها استراتيجية تدريسية قائمة على النظرية البنائية تنفذ داخل الصف تقوم على مبدأ الاتفاق بين الطلبة على المصطلحات والقوانين الخاصة بمادة طرائق التدريس العامة بنظريات التدريس تقاس من خلال الاختبار التحصيلي البعدي.

ثالثاً. التحصيل:

عرفه (اللقاني والجملُ، 2013) بأنه "مدىَ استيعاب الطلبة لما فعلوا من خبراتِ معينةِ من خلالِ مقررات دراسيةِ ويقاس بالدرجةِ التي يحصل عليها الطلبة في الاختباراتِ التحصيليةِ المعدةِ لهذا الغرض" (11 ،ص76)

يعرف الباحث التحصيل اجرائياً بأنه مقدار حصول الطلبة (عينة البحث) من الدرجات في الاختبار التحصيلي البعدي المعد لأغراض البحث الحالي في مادة طرائق التدريس العامة

الفصل الثاني / اطار نظرية

اولاً : النظرية البنائية:

ظهرت البنائية كنظرية تعلم تستند على نظريات وافكار تجعل من المتعلم محورا لها ، وتؤمن بقدراته وقابلياته ومعلوماته السابقة ، كأساس يستند عليه كل تعلم جديد، واذ تؤكد النظرية البنائية على الطبيعة النشطة للنظام الادراكي للمتعلم من خلال استقبال المعلومات ومعالجتها داخلياً باستخدام مصادر جديدة من المعارف والمعلومات والخبرات ، اذ ان الادراك يعتمد على مجموعة واسعة من المعلومات ، ولا بد من وجود آلية تتضمن اضافة بعض المعلومات الى المنبهات الخارجية ، لتسهيل عملية فهمها ، وادراكها مما ينتج خبرات جديدة (12 ،ص 129-130).

وتأسيساً على ما تقدم يمكن القول "ان المفاهيم العلمية هي الاساس في فهم العلم وتطوره فبالقدر الذي نستطيع به التوصل الى الطرائق التي يمكن بها تحسين تعلم الطلبة نكون قد نجحنا في ايجاد قوة دافعة لديهم من اجل اكتشاف المزيد من المفاهيم العلمية ، ففهم المصطلح يقود الى فهم مفاهيم اخرى جديدة "(15،ص 103).

ثانياً : مبادئ النظرية البنائية.

1. معرفة المتعلمِ السابقة هي محورُ الارتكازِ في عمليةِ التعلم وذلك لان المتعلم يبني معرفته في ضوء خبراته السابقة .
2. ان المتعلم يبني معنى لما يتعلمه بنفسه بناءً ذاتياً، اذ يتشكل المعنى داخل بنيته المعرفية من تفاعل حواسه مع العالم الخارجي، او البيئة الخارجية عن طريق تزويده بمعلومات وخبرات تمكنه من ربط المعلومات الجديدة بما لديه وبشكل يتفق مع المعنى العلمي الصحيح.
3. لا يحدث أي تعلم ما لم يحدث تغيير في بنية الفرد المعرفية ، اذ يعاد تنظيم الافكار والخبرات الموجودة بها عند دخول معلومات جديدة.
4. "ان التعلم يحدث على افضل وجه عندما يواجه الفرد (المتعلم) مشكلة او موقفاً او مهمة حقيقية واقعية .
5. لا يحدث التطور المعرفي لدى المتعلم بمعزل عن الاخرين ، بل يبنيها بالحوار الاجتماعي معهم" (6 ،ص 44-45).

ثالثاً : البنائية الاجتماعية.

ان المبدأ الاساس الذي تقوم عليه البنائية الاجتماعية (لفيجوتسكي) هو ان التفاعل الاجتماعي يلعب دوراً مهماً في اكتساب الفرد للمعرفة ويتضح ذلك جلياً من خلال تركيزه على منطقة النمو القريبة المركزية (ZPD) والتي يمكن تنميتها بالتفاعل الاجتماعي مع شخص اكثر خبرة ،وهذا التفاعل الاجتماعي هو الذي يلعب دورا اساسيا في تطوير الادراك ويظهر مدى تطور المتعلم الثقافي مرتين الاولى على المستوى الاجتماعي والاخرى على المستوى الفردي (p1: 17)وقد عرف فيجو تسكي منطقة النمو القريبة المركزية(ZPD) بانها "المسافة بين مستوى التطور الفعلي الذي ينشأ من حل مشكلة بصورة مستقلة وبين مستوى التطور المحتمل حدوثه خلال حل المشكلة بتوجيه يالغ او التعاون مع الاقران " (16. p86:).

كما يطلق على منطقة النمو القريبة المركزية ما يسمى بـ((حيز النمو الممكن) وهو المسافة بين ما يمكن ان ينجزه الطالب بمفرده وما يمكن ان ينجزه بمساعدة الاخرين فالطالب لديه مستويان في النمو هما مستوى النمو الفعلي والذي يستطيع الوصول اليه بنفسه ومستوى النمو الكامن الذي يستطيع الوصول اليه بمساعدة الاخرين والفرق الذي ينشأ بين المستويين يسمى منطقة النمو القريبة المركزية (14،ص 377).

رابعاً : استراتيجية النقاط الديمقراطية :

- خطوات استراتيجية النقاط الديمقراطية .

1. ترتيب الطلبة في مجموعات.
2. تقوم كل مجموعة بكتابة قائمة في المفاهيم والمصطلحات الخاصة بموضوع

الدرس .

3. يحدد المدرس ادوار كل مجموعة وتحديد نشاطها وتوزيع المسؤوليات بين اعضاء المجموعة .

4. يرتب كل عضو في المجموعة المصطلحات حسب اهميتها واولويتها .

5. يطلب المدرس من الطلبة اختيار اهم المفاهيم والمصطلحات ثم اختيارها وبيان كما يتضمنه المصطلح من معلومات علمية وبعد هذه الخطوة تكون هناك مناقشات جماعية داخل القاعة .(3 ، ص 150)

- دور المدرس ضمن استراتيجية النقاط الديمقراطية:

1. يوجه ويرشد الطلبة ومثير للتفكير لديهم.

2. تفعيل دور الطالب ويجعله محورا للعملية التعليمية.

3. يحدد المفهوم او المبدأ العام المراد تعلمه ضمن هذه الاستراتيجية.

- دور الطالب ضمن هذه الاستراتيجية.

1. تشجع المتعلم على التفكير .

2. تستثير المعارف لدى المتعلمين من خلال ربط المعارف السابقة بالمعارف الجديدة.

3. تراعي القدرات العقلية للطلبة كما تعزز ثقتهم بذواتهم .

4. تساهم في تغيير صورة المدرس لدى الطلبة على انه المصدر الاساسي للمعرفة. (5، ص206)

الفصل الثالث/ منهجية البحث واجراءاته

اولاً : منهج البحث .

اختار الباحث المنهج التجريبي الذي عن طريقه يستطيع ان يعرف اثر المتغير المستقل في النتيجة (المتغير التابع) اذ تتسم البحوث التجريبية بالدقة والموضوعية ، فضلا عن امكانية التحكم بالعوامل التي تؤثر في الظاهرة المراد دراستها (10 ،ص 176).

ثانياً : التصميم التجريبي:

اختار الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) واختبار بعدي بالتحصيل وكما موضح في الشكل (1) :

شكل (1) يبين التصميم التجريبي

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	استراتيجية النقاط الديمقراطية	التحصيل
الضابطة	الطريقة الاعتيادية *	

ثالثاً : مجتمع البحث .

يقصد بمجتمع البحث جميع العناصر او الافراد الذين تشملهم الدراسة المتعلقة بالمشكلة التي تم اختيارها (8، ص20) وقد حدد الباحث مجتمع البحث الحالي بطلبة الصف الثالث في قسم اللغة العربية / كلية التربية الاساسية والبالغ عددهم (110) طالب وطالبة.

رابعاً عينة البحث :

اختار الباحث "طلبة المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية" / جامعة المثنى والبالغ عددهم (110) طالب وطالبة (الدراسة الصباحية) لتمثل عينة البحث وضمت شعبتين اختار الباحث عشوائيا** شعبة(أ) لتمثل المجموعة التجريبية والبالغ عدد طلابها (57) طالبا وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة والبالغ عددها (53) طالبا .

(*) يقصد الباحث بالطريقة الاعتيادية هي طريقة المحاضر .

(* *) استعمل الباحث طريقة السحب العشوائي البسيط اذ كتب اسماء الشعبتين في كيس ثم سحب الورقة الاولى فكانت شعبة (أ) "لتمثل المجموعة التجريبية وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة".

خامساً : تكافؤ مجموعتي البحث :

اجرى الباحث تكافؤاً لطلبة مجموعتي البحث احصائي افي عدد من المتغيرات التي من شأنها ان تؤثر على سلامة التجربة ودقة نتائجها وكما يأتي :(العمر الزمني محسوباً بالشهور ، والتحصيل الدراسي للأبوين).

1. العمر الزمني محسوباً بالشهور.

جدول (1)

"يبين تكافؤ مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني محسوباً بالشهور".

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	57	235.74	7.46	108	1.12	1.98	0.05
الضابطة	53	231.54	7.77				غير دالة

يلحظ من جدول (1) ان (قيمة t)المحسوبة اقل من القيمة الجدولية وهذا يدل على عدم وجود فروق بين مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني.

2. التحصيل الدراسي للآباء:

جدول (2)

قيمة (كا2) للفروق للآباء في التحصيل الدراسي لمجموعتي البحث

المجموعة	عدد افراد العينة	التحصيل الدراسي					درجة الحرية	قيمة(كا2)		الدلالة 0,05
		أمي/يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	اعدادية	جامعة		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	57	12	15	9	8	13	4	5.45	9.49	غير دالة
الضابطة	53	15	12	10	6	10				

يلحظ من جدول (2) أن مجموعتي البحث متكافئتان احصائيا في التحصيل الدراسي للآباء اذ ان قيمة (كا2) المحسوبة (5.45) وهي اقل من القيمة الجدولية ومقدارها (9.49) بدرجة حرية (4) عند مستوى معنوية (0،05) .

3 :التحصيل الدراسي للأمهات .

جدول (3)

قيمة (كا2) للفروق للأمهات في التحصيل الدراسي لمجموعتي البحث

المجموعة	عدد افراد العينة	التحصيل الدراسي					درجة الحرية	قيمة(كا2)		الدلالة 0,05
		أمي/يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	اعدادية	جامعة		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	57	20	18	7	5	9	4	3.51	9.49	غير دالة احصائيا
الضابطة	53	18	16	8	6	5				

يلحظ من جدول (3) أن مجموعتي البحث متكافئتان احصائيا في التحصيل الدراسي للأمهات اذ ان قيمة (كا2) المحسوبة (3.51) وهي اقل من القيمة الجدولية ومقدارها (9،49) بدرجة حرية (4) عند مستوى معنوية (0،05).

سادساً : ضبط المتغيرات الدخيلة.

"على الرغم من اجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات ذات التأثير في المتغير التابع ، حاول الباحث قدر الامكان ضبط بعض المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في سلامة التجربة لأن ضبطها يؤدي الى نتائج أكثر دقة وموضوعية و فيما يلي عرضاً لبعض تلك المتغيرات" :

1-ا لاندثار التجريبي :

لم يتعرض البحث الحالي لحالات الترك أو الانقطاع من لدن الطلبة خلال سير التجربة وتنفيذها

2- ظروف التجربة والحوادث الصاحبة :

"يقصد بالحوادث المصاحبة الحوادث الطبيعة التي يمكن حدوثها أثناء تطبيق التجربة مما يعرقل متطلبات التجربة ، إذ لم تتعرض التجربة الى أي ظرف طارئ او حادث يعرقل سيرها ويؤثر في المتغير التابع بجانب المتغير المستقل" .

3- أداة القياس :

تم ضبط هذا العامل من خلال استعمال الأداة نفسها مع مجموعتي البحث وهو الاختبار التحصيلي الذي اتسم بالدقة والموضوعية من حيث الهدف والصدق والثبات .

4-أثر الاجراءات التجريبية : وشملت :-

أ-سرية البحث : أهتم الباحث بسرية البحث اذ لم يبين للطلبة انهم يخضعون لتجربة معينة في التدريس.

ب-التقنيات التربوية :كانت التقنيات التربوية متشابهة لطلبة مجموعتي البحث من حيث السبورة والاقلام الملونة.

ج- مدة التجربة : كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطلبة مجموعتي البحث ، إذ بدأت 2024/10/5 وانتهت 2025/1/6 .

د- توزيع الحصص : تم تنظيم جدول الحصص الدراسية بواقع ساعتين لكل مجموعة .

سابعاً : تحديد وصياغة الاهداف السلوكية :

حدد الباحث محتوى المادة العلمية المقررة وتم صياغة الاهداف السلوكية لكل موضوع من الموضوعات المقرر تدريسها خلال مدة التجربة اذ بلغ عدد الاهداف السلوكية (50) هدفا صيغت باعتماد تصنيف بلوم (Boom) للأهداف التربوية للمجال المعرفي للمستويات (المعرفة ،الفهم، التطبيق، التحليل) وتم عرضها على نخبة من الخبراء بلغ عددهم (10) وتم اعتماد نسبة اتفاق (80%) وتم تعديل بعضها ولم يتم حذف اي هدف من هذه الاهداف.

ثامناً : اعداد الخطط التدريسية .

لما كان إعداد الخطط التدريسية يعد واحداً من متطلبات التدريس الناجح فقد أعد الباحث الخطط التدريسية الخاصة بمجموعتي البحث للموضوعات المقرر تدريسها على مدى الوقت المقرر للتجربة وفي ضوء المفردات والمحتوى

والأهداف السلوكية للمادة بالنسبة للمجموعة الضابطة ، اما المجموعة التجريبية فكانت تدرس بالإضافة الى ما تقدم باستراتيجية النقاط الديمقراطية ، وتم عرضها على المحكمين وفي ضوء آرائهم تم اجراء التعديلات المناسبة وأصبحت جاهزة للتنفيذ .

تاسعاً : اداة البحث .

تمثلت اداة البحث بالاختبار التحصيلي اذ تم اعداد اختبار تحصيلي مكون من جزئين الاول من النوع المقالي ويضم فرعين، والثاني مؤلف من عشرين سؤال من النوع الاختيار من متعدد وبذلك تكون عدد فقرات الاختبار النهائي (22) سؤالا تم عرضه على نخبة من الخبراء وتم اعتماده بعد التحقق الصدق من خلال عرضه على نخبة من الخبراء كما تحقق من الثبات من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية.

عاشرا : الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحث الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية spss .(مربع كاي، المتوسط الحسابي ،الاختبار التائي)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيرها في ضوء اهداف البحث وفرضياته وكما يأتي :

عرض النتائج :

لغرض التحقق من صحة الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا يوجد فروق ذو دلاله احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط تحصيل درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست مادة طرائق التدريس العامة باستعمال استراتيجية النقاط الديمقراطية ومتوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة الضابطة التي درست المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية ، وبعد تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي على طلبة مجموعتي البحث وتفريغ البيانات ,تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلبة المجموعتين وباستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتن مستقلتين أتضح أن الفرق دال احصائيا ولصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجه حرية (108) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (4.76) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.98) وهذا يدل على تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست مادة طرائق التدريس العامة باستراتيجية النقاط الديمقراطية على طلبة المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية وكما مبين في جدول (5).

جدول (5)

يبين نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	57	45.17	5.42	108	4.76	1.98	دالة
الضابطة	53	28.89	5.87				أحصائيا

تفسير النتائج :

بناء على النتائج التي توصل لها البحث الحالي يمكن أن نعزو اسباب تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة بما يأتي :

1.استراتيجية النقاط الديمقراطية ساهمت في اثارة الطلبة وشوقتهم نحو المادة والمشاركة في الدرس مما ساعد على ظهور عنصر التنافس بين الطلبة والذي يعد احد العوامل في نموهم المعرفي.

2. ان استراتيجية النقاط الديمقراطية وفرت بيئة تعليمية تعتمد الحوار والمناقشة والتحليل وهذا يساعد في الاحتفاظ بالمعلومات اكثر مما توفره الطريقة الاعتيادية.

3. هذه الاستراتيجية منبثقة من النظرية البنائية التي تعتمد في أغلب خطواتها على مبدأ توافر الفرص للمشاركة وبناء الطلبة لمعارفهم بأنفسهم ومن ثم تحقيق التعلم ذي المعنى.

التوصيات . يوصي الباحث بما يأتي:

- على المؤسسات التربوية تشجيع الاساتذة على استعمال استراتيجيات تدريسية منبثقة من النظرية البنائية ومنها استراتيجية النقاط الديمقراطية لما تحققه من جودة في التعلم وتجعل من المتعلم مركزاً للتعلم وتشجع العمل الجماعي.

المقترحات :

- اجراء بحث مماثل للبحث الحالي على مواد دراسية اخرى.

المصادر

1. ابراهيم، صلاح الدين محمد حسيني، معجم مصطلحات ومفاهيم التعلم والتعليم، دار عالم الكتب، ط1،القاهرة، مصر،2009.

2. ابن منظور، محمد بن كرم، لسان العرب،مج1، دار صادر، بيروت، لبنان،1999.

3. أمبو سعيدي، عبد الله بن خميس وهدى الحويسني، استراتيجية في التعلم النشط، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن،2016.

4. الجامعة المستنصرية، توصيات المؤتمر العلمي السنوي الخامس عشر للتربية والتعليم، تحت شعار منتجة للمعرفة للمدة من 8 – 9 ايار ، كلية التربية الاساسية ، مكتبة النعيمي للطباعة والاستنساخ، بغداد، العراق،2013.

5. زيتون، حسن حسين وكمال عبد الحميد زيتون، التعلم والتدريس من منظور البنائية،ط1، عالم الكتب ، القاهرة، 2003.

6. زيتون، عايش محمود ،النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، دار الشروق للنشر والتوزيع،ط1، عمان-الاردن،2007.

7. الضامن، حاتم صالح، علم اللغة ، وزارة التعليم العالي، جامعة الموصل، العراق،1989.

8. العجمي، محمد حسنين ، استراتيجيات الادارة الذاتية للمدرسة والصف،

دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان – الاردن،2008.

9. عطية ، محسن علي، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار صفا للنشر والتوزيع، عمان – الاردن،2008.

10. ـــــ ، البحث العلمي في التربية – مناهجه- ادواته- وسائله الاحصائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان- الاردن،2010.

11. اللقاني، احمد حسين والجمل ، علي، معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب،ط3، القاهرة،2013.

12. محمد، شذى عبد الباقي ومصطفى محمد عيسى، اتجاهات حديثة في علم النفس المعرفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1،عمان – الاردن،2011.

13. مرعي، توفيق احمد والحيلة ،محمد محمود، طرائق التدريس العامة، ط8، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان- الاردن، 2016.

14. النجدي، احمد وآخرون ، تدريس العلوم في العالم المعاصر اتجاهات حديثة في تعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية ، دار الفكر العربي ، القاهرة، 2005.

15. نشوان، يعقوب ، الجديد في تعليم العلوم، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، ط2، مصر،1992.

16 . Vygotsky,L,S:Interaction bet week learning and development (Lopez- Morella's, Trans)in M .Cole John – Steiner, S. Scribner & E.souber man (Ends) Mind in society: The development of higher Psychological processes (pp.79-91) Cambridge , M A: Harvard University press. (1978).

17 . Ryder, M. The world wide web and the Dialectics of consciousness ,international society for Culture Research and Activity theory ,A Arhus, Denmark, June, 7-11. (1998).